المونديال يدخل (مربع) الحسم..

البرازيل المثقلة بالغيابات تواجه ألمانيا في لقاء العبور إلى النهائي

بيلو هوريزونتي(البرازيل)/ متابعات:

حلم البرازيل المجردة من نجميها نيمار وثياغو سيلفا بمتابعة مشوارها نحو نهائي مونديال 2014 لنسيان كارثة 1950 من خلال تخطي ألمانيا الباحثة بدورها عن فك عقدة المركز الثالث، وذلك في إعادة لنهائي 2002 عندما توجت البرازيل للمرة الخامسة.

وسيكون "استاديو مينيراو" في بيلو هوريزونتي اليوم الثلاثاء مسرحا لأولى مباراتي نصف نهائي كأس العالم المقامة حاليا في البرازيل، بين اثنين من ابرز القوى الكروية العظمى في العالم، المضيفة الباحثة عن لقبها العالمي السادس وألمانيا اللاهثة وراء لقبها الأول منذ 1990 والرابع في تاريخها.

حددت البرازيل هدفها بإحراز اللقب لنسيان ما حصل في استضافتها المونديالية الأولى في 1950 عندما خسرت المباراة الحاسمة أمام الأوروغواي 1 - 2 على ملعب "ماراكانا" الشهير برغم ترشيحها لفوز كاسح في ما يعرف بكارثة "ماراكانزو".

سرقت الأوروغواي منها هذا الشرف في تراجيديا وطنية قد تنقلب إلى ملحمة شعبية بحال نجح لاعبو الأصفر والأخضر بخطف لقب سادس لهم في المسابقة الرياضية الأشهر في العالم بعد أعوام 1958 و1962 و1970 و1994 و2002.

خلافا لنهائي 2002 عندما كانت البرازيل تضم الهداف القاتل رونالدو، يفتقد منتخب "اوريفيردي" أهم لاعبين في صفوفه، الهداف نيمار وقائد الدفاع ثياغو سيلفا.

فالأول تعرض لكسر في الفقرة القطنية الثالثة في ظهره قبل دقيقتين على نهاية مباراة الدور ربع النهائي ضد كولومبيا (2-1) الجمعة بعدما ركله المدافع خوان كاميلو تسونيغا بقوة وسيغيب حتى نهاية المونديال، أما مدافع باريس سان جرمان الفرنسي فنال بطاقة صفراء ثانية لخطأ سخيف على الحارس الكولومبي أوقفته عن خوض نصف النهائي.

خرج نجم برشلونة الاسباني بخطاب مؤثر حاول أن يحبس دموعه خلاله وهو يوجه دعوة إلى زملائه في "سيليساو" من اجل إكمال "الحلم" بإحراز اللقب: "أنها لحظة صعبة علي ومن غير السهل معرفة ما يجب قوله. حلمي لم ينته. بل تعرقل"، هذا ما قاله نيمار بتأثر في شريط فيديو نشره الاتحاد البرازيلي قبل أن يرحل عن مقر المنتخب.

وعلق سكولاري الذي دعا نيمار للتواجد على مقاعد البدلاء شرط موافقة الأطباء: "يوجد احتياط لدينا. اختار فريقي بعناية، أما الرقم 10 بحال وجوده أو غيابه فسيكون ممثلا من قبل 200 مليون برازيلي".

ويبقى معرفة من سيختاره سكولاري ليعزز القوة الهجومية إلى جانب لاعب الوسط الشاب اوسكار الذي سيحمل عبئا كبيرا في ظل غياب نيمار.

احتفظت البرازيل بكأس جول ريميه إلى الأبد عام 1970 في المكسيك بعد تتويجها في السويد 1958 وتشيلي 1962 بجيل خارق ضم بيليه وجايرزينيو وريفيلينو وتوستاو وجيرسون وغارينشا وكارلوس البرتو وغيرهم، وحملت اللقب النادر في أربع قارات مختلفة بعد أن توجت في 1994 في الولايات المتحدة و2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

بعد إقصائها من ربع نهائي مونديال 2010 أمام هولندا، حل مانو مينيزيس بدلا من دونغا، لكنه عجز عن الإمساك بمنتخب متطلب، فاستجيب لطلب الجمهور وعاد لويز فيليبي سكولاري إلى قواعده، ليقودها إلى لقب كأس القارات 2013 على حساب اسبانيا حاملة لقب مونديال 2010.

أما ألمانيا الباحثة عن بلوغ النهائي الثامن لها، فتأمل تخطي نصف النهائي خلافا للنسختين الأخيرتين لبلوغ النهائي الأول لها منذ 2002 عندما سقطت أمام البرازيل بالذات بهدفي الظاهرة رونالدو.

منذ إحرازها لقبها الأول تحت مسمى ألمانيا الغربية في سويسرا 1954، ثم الثاني على أرضها في 1974 والثالث الأخير في 1990، لم تنتظر المانيا 24 عاما كما هذه المرة من دون تذوق طعم التتويج في الحدث العالمي، لدرجة أن بعض أعضاء الفريق على غرار لاعب الوسط ماريو غوتسه لم يكونوا قد أبصروا النور في 1990 عندما قاد لوثار ماتيوس تشكيلة المدرب فرانتس بكنباور إلى اللقب.

تفتقد ألمانيا للألقاب منذ إحرازها كأس أوروبا 1996، فاحتلت وصافة المونديال أمام برازيل رونالدو في 2002، وواظبت على بلوغ المراحل المتقدمة بعد ذلك من دون ذهب.

فضلا عن ألقابها الثلاثة، حلت وصيفة أربع مرات في 1966 و1982 و1986 و2002، وثالثة في 1934 و1970 وفي آخر نسختين عامي 2006 و2010. بلغت ألمانيا نصف النهائي في آخر مونديالين، على أرضها في 2006 عندما خسرت أمام ايطاليا صفر- 2 بعد التمديد وفي جنوب إفريقيا 2010 أمام اسبانيا صفر- 1.

وأعرب مدرب المانيا يواكيم لوف (54 عاما)، الذي بلغ نصف النهائي في 4 مسابقات كبرى له مع ألمانيا في غضون ثماني سنوات ويريد السير على خطى سيب هيربرغر (1954) وهلموت شون (1974) وفرانتس بكنباور (1990)، عن سعادته لمواجهة البرازيل متحدثا عن لقاء "جميل وكبير": "ما يمكن أن يكون أجمل في ارض الأحلام الكروية من مواجهة مستضيف كأس العالم في الدور نصف النهائي؟ ستكون مباراة كبيرة جدا في بيلو هوريزونتي".

وذكر رئيس الاتحاد الألماني وولفغانغ نييرسباخ بنهائي 2002، قائلا: "لقد ذكرت الفريق بأننا نريد تصحيح تلك النتيجة".

وتحدث القائد فيليب لام الذي كان مع المنتخب حين انتهى مشوار الأخير في نصف نهائي 2006 و2010، قائلا: "إنا حقا لست بحاجة إلى ذلك (أن يعيش تجربة المركز الثالث مجددا). أريد حقا أن استبعد حصول هذا الأمر".

مشوار البرازيل نحو النهائي لم يكن سهلا، فبعد بداية جيدة أمام كرواتيا (3-1) سقطت في فخ التعادل أمام المكسيك (صفر - صفر)، قبل أن تتصدر مجموعتها بفوز كبير على الكاميرون المتواضعة 4 - 1. وفي الدور الثاني، كانت قريبة من الخروج إذ احتاجت إلى ركلات ترجيحية تألق فيها حارسها جوليو سيزار لتتخطى تشيلي 3-2 بعد تعادلهما 1-1، وفي ربع النهائي عاشت صراعا قويا مع كولومبيا إحدى مفاجآت البطولة قبل أن تتخطاها 2 - 1 بهدفي قلبي الدفاع سيلفا ودافيد لويز من ضربة حرة رائعة.

أما ألمانيا، فبدأت بقوة عندما سحقت برتغال كريستيانو رونالدو (4 - صفر) بينها ثلاثية لتوماس مولر، تعادلت مع غانا (2-2) عندما كادت تخسر لولا الهدف الخامس عشر في النهائيات لميروسلاف كلوزه، وفازت على الولايات المتحدة (1-صفر) بهدف توماس مولر التاسع في المونديال.

في ثمن النهائي، ثأرت لخسارتها أمام الجزائر قبل 32 عاما وردت لها الدين عندما هزمتها بشق الأنفس 2 - 1 بعد التمديد، ثم استمرت عقدتها لفرنسا وأثبتت واقعيتها بفوز ضيق 1 - صفر من خلال رأسية قلب الدفاع ماتس هوملس، لتصبح أول دولة تبلغ نصف النهائي في أربع نسخ متتالية.

والتقى الفريقان 21 مرة ففازت البرازيل 12 مرة وألمانيا 4 مرات وتعادلا خمس مرات، واللقاء الوحيد بينهما في كأس العالم كان نهائي مونديال كوريا الجنوبية واليابان عندما فازت البرازيل 2 - صفر.

وفي المسابقات الرسمية التقيا مرتين في كاس القارات، ففازت البرازيل 4 - صفر في الدور الأول عام 1999 و3 - 2 في نصف نهائي 2005.

ويعود اللقاء الأول بينهما إلى 5 أيار/مايو 1963 عندما فازت البرازيل 2 - 1.

ولم تخسر البرازيل على أرضها في المسابقات الرسمية منذ 39 عاما، وتحديدا منذ عام 1975 حين سقطت في بيلو هوريزونتي أمام البيرو 1 - 3 في ذهاب الدور نصف النهائي من كوبا أميركا (أقيمت البطولة حينها بنظام مسابقات الدوري) قبل أن تفوز إيابا 2 - صفر دون أن يجنبها ذلك الخروج من المسابقة، علما بان خسارتها الأخيرة على أرضها على الصعيد الودي تعود إلى عام 2002 ضد الباراغواي في مباراة خاضها المدرب الحالي سكولاري بتشكيلة رديفة لأن "اوريفيردي" كان قد توج للتو

الفيفا يرفض معاقبة زونيجا ويؤكد إيقاف سيلفا

برازيليا/ متابعات:

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا معاقبة زونيجا لاعب منتخب كولومبيا، عقب تدخله الخشن ضد نيمار لاعب المنتخب البرازيلي، خلال المباراة التي جمعت المنتخبين في دور الثمانية من نهائيات كأس العالم 2014.

وقد تسبب ذلك التدخل بإصابة النجم البرازيلي نيمار بكسر في إحدى فقرات العمود الفقري، مما يعنى إبعاده عن باقي مباريات منتخبه في المونديال.

وجاء البيان الرسمي من الاتحاد الدولي بالشكل التالي: "يعرب رئيس اللجنة التأديبية للاتحاد الدولي لكرة القدم عن أسفه الشديد للحادث الذي وقع لنيمار، وبعد التحقيق في الأمر بالشكل الكافي، لا يمكننا اتخاذ أي إجراء بأثر رجعي، إذ لم يتلق اللاعب أي بطاقة صفراء أو حمراء من جانب حكم المباراة."

وبشأن إلغاء البطاقة الصفراء بحق المدافع البرازيلي تياجو سيلفا قال البيان: "لا يمكننا فعل ذلك، لا يوجد أي سند قانوني يعطينا الحق برفع البطاقة."

وطالب الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اللجنة التأديبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالتحقيق ومعاقبة اللاعب الكولومبي كاميلو زونيجا على واقعة اعتدائه بالركبة في ظهر نيمار.

وحث الاتحاد البرازيلي، الفيفا على اتخاذ إجراءات تأديبية لمعاقبة اللاعب الكولومبي بسبب واقعة الركبة التي اعتبرها "لعبة عنيفة" وأدت إلى كسر في المنطقة القطنية لدى نيمار بشكل سيحرمه من استكمال المونديال.

كما طالبت البرازيل بإلغاء البطاقة الصفراء التي تلقاها قائد الفريق تياجو سيلفا لإعاقته حارس مرمى كولومبيا، ديفيد أوسبينا، أثناء محاولة استخلاص الكرة أثناء مباراة دور الثمانية بين الفريقين.

وتعتبر هذه هي البطاقة الصفراء الثانية التي يتلقاها سيلفا والتي ستؤدي لغيابه عن مواجهة ألمانيا في قبل النهائي والذي سيقام بمدينة بيلو هوريزونتي اليوم الثلاثاء.

أكدت تعاطفها ودعمها للنجم نيمار..

رئيسة البرازيل تتمنى أن يتوج (السيلساو) باللقب السادس

برازيليا/ متابعات:

أكدت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف أمس الاثنين أنها ستقلد المنتخب الفائز بلقب كأس العالم بالبرازيل يوم الأحد المقبل على ستاد ماراكانا في ريو دي جانيرو، بالكأس والميداليات.

وقالت روسيف في محادثة عبر الانترنت "سأقوم بتسليم الكأس خلال المباراة النهائية يوم الأحد وأتمنى أن يكون المنتخب الفائز هو البرازيل".

ولم يكن من الواضح ما إذا كانت روسيف ستقوم بتسليم الجوائز بنفسها بعد أن تجنبت حضور مباريات كأس العالم من داخل الملعب عقب تعرضها لهتافات استهجان خلال المباراة الافتتاحية لكأس القارات العام الماضي.

وكان المشجعون قد أعربوا عن عدم ارتياحهم لوجود روسيف خلال المباراة الافتتاحية لكأس العالم في ساو باولو.

وأعربت الرئيسة البرازيلية عن تعاطفها مع نجم المنتخب نيمار الذي تعرض لكسر في إحدى فقرات ظهره، لكنها أكدت أن بلادها ستتخطى خسارة لاعب برشلونة الاسباني من أجل تحقيق الأعظم.

وعلقت روسيف على خسارة نيمار، قائلة في رسالة موجهة إلى اللاعب: "إن الألم الذي بان على وجهك أمس على أرضية ملعب كاستيلاو جرح قلبي وقلب جميع البرازيليين. لكن ما رأيناه كان قوة استثنائية من محارب عظيم ، الذي ورغم إصابته، لم يسمح لنفسه بأن تثبط عزيمته"، مشيرة إلى أنها كانت تتألم كمشجعة له.

وكتبت روسيف للمنتخب البرازيلي أيضاً، قائلة: "سيعود بشكل أسرع مما نتوقع لكي يملأ روحنا بالسعادة والنجاح"، مشيدة بـ"الروح القتالية" للاعبين ومشددة على قدرة الفريق على "تجاوز الشدائد" من اجل تعويض غياب "عزيزنا نيمار" وقيادة البلاد إلى ما هو اعظم.

ووقعت روسيف الرسالة بـ"مشجعتكم الأولى".

وتعول روسيف على فوز منتخب بلادها باللقب العالمي للمرة الأولى منذ 2002 والسادسة في تاريخها من اجل تعزيز رصيدها الشعبي قبل الانتخابات الرئاسية في أكتوبر الثاني، خصوصا أن الدولة واجهت حملة كبيرة من الانتقادات إضافة إلى الإضرابات والتظاهرات بسبب إنفاقها 11 مليار دولار على استضافة كأس العالم، فيما يئن غالبية الشعب تحت وطأة الفقر والبطالة.

طرد الممرضة التي صورت فيديو نيمار في المستشفى

ساو باولو/ متابعات:

أعلن مستشفى ساو كارلوس طرد الممرضة التي التقطت فيديو لنيمار أثناء دخوله المستشفى، وذلك عقب تعرضه لإصابة في الظهر أثناء مواجهة كولومبيا في دور الثمانية لكأس العالم بالبرازيل.

الفيديو انتشر بسرعة البرق في شبكات التواصل الاجتماعي، وحقق ملايين المشاهدات، مما أثار غضب اللاعب والاتحاد البرازيلي لكرة القدم ،الذي طالب بالتحقيق بشأن هذا الإجراء المخالف للأخلاق المهنية الطبية.

المستشفى أعلن طرد الممرضة، والتي قالت إنها لم تكن تنوي وضع الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي، وأنها شاركته مع مجموعة من أصدقائها فقط وطلبت منهم حذفه مباشرة، لكن ذلك لم يحدث فانتشر الفيديو بشكل كبير، وذلك حسب ما نقلت صحيفة جلوبو سبورت البرازيلية.

يذكر أن نيمار تعرض لكسر في فقرات الظهر سيغيبه عن كأس العالم حتى نهايته.

وفاة دي ستيفانو أسطورة ريال مدريد

مدريد/ متابعات:

غيب الموت أمس الاثنين ألفريدو دي ستيفانو، الرئيس الفخري لنادي ريال مدريد لكرة القدم، بحسب مصادر من أسرته، عن 88 عاما بمستشفى جريجوريو مارانيون في مدريد، بعد أيام من إصابته بأزمة قلبية أثناء مغادرته لأحد المطاعم.

وأصيب دي ستيفانو، الذي يعد واحدا من أفضل أربعة لاعبين في التاريخ إلى جانب البرازيلي بيليه والأرجنتيني دييجو مارادونا والهولندي يوهان كرويف، يوم السبت بتوقف في عضلة القلب في أحد الشوارع القريبة من ملعب سانتياجو برنابيو، ومنذ ذلك الحين وهو يرقد في وحدة العناية المركزة بالمستشفى المذكور.

وكان الأسطورة تعرض عام 2005 لمشاكل حادة بالقلب أثناء تواجه في فالنسيا وخضع لعملية بالشريان التاجي في القلب..

نهائيات كأس العالم

20:00 **البرازيل** × **ألمانيا**